

التعريف بالإضافة + مقاصد تنكير المسند إليه(41) - إبراهيم رفيق

-المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

في لغتي اي صرحا عظيما تهاوت عند هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:00

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا قرة اعيننا

محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتني الى مجلس جديد نعقده - 00:00:25

في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي رحمة الله تعالى عليه. وما زال ربنا يسيرا احبتني في الباب الثاني من ابواب علم المعاني وهو باب المسند اليه - 00:00:45

ونتدارس في هذه الدروس اه مجموعة من احوال المسند اليه كحذفه وذكره وتعريفه وتنكيره وتقديمه وتأخيره ونتعرف ان شاء الله ايضا على احوال التوایع الاربع او الخمس حينما تأتي مع المسند اليه - 00:01:01

كالنعت والتوكيل والاعطف الى اخره. ندرس هذه الاحوال التي تتعلق بالمسند اليه ونتعرف الى الاحوال التي تدعوا الى هذه الاحوال.

احنا عرفنا في المحاضرة السابقة انه كلمة حال نستخدمها في مكانه نستخدمها في الحال ويراد به الاباعث للكلام على هيئة مخصوصة. هذه الهيئة - 00:01:27

هي حال من احوال اللفظ. تمام؟ فارادة الصوم حال تدعوا الى حالة للفظ وهي حالة الحذف والتعظيم حال يدعوا الى حالة للفظ وهو ان يذكر واستحضار المسند اليه في ذهن السامع باقصر الطرق حال يدعوا الى حال معينة في المسند اليه وهو ان - 00:01:56

المعروف بالعالمية وقل ذلك في سائر الامور التي سبق ان درسناها فاذا نحن ماذا نفعل الان؟ عندنا كما قلنا عندنا الحذف وعندنا الذكر واذا ذكرنا المسند اليه فاما ان يعرف واما ان ينكر - 00:02:32

فاذا عرفنا المسند اليه فاما ان يعرف بالضمير او بالعلم او بالاسم الموصول او باسم الاشارة او بال او اضافة هذه المعرفة الستة واما لم نعرف فاننا سننكره ثم بعد ذلك اما ان يقدم المسند اليه واما ان يؤخر - 00:02:52

هذه الامور الحذف والذكر واذا ذكرناها فاما ان نعرفه بكتذا وبكتذا او ان ننكره. هذه الامور دائما نرسخ هذه الفكرة ان ليس الاختيار لك واحد منها ليس بالمزاج والهوى عند العرب - 00:03:13

ليس بالهوى وانما هناك اساليب عربية معينة تتبعها علماء البلاغة. فلاحظوا ان العرب من اسلوبها ان تتحذف المسند اليه في احوال معينة في اراده الصوم في الاحتراز من العبث في آآ اراده الاختبار السامع في آآ - 00:03:30

اه اراده او تأتي انكار. ثم نظروا في احوال ذكر المسند اليه فوجدوا ان العرب تذكر المسند اليه عند احوال معينة تدعوا لذكر المسند اليه. ثم نظروا اذا ذكرنا المسند اليه فاما ان يعرف واما ان ينكر. العرب متى تعرف المسند اليه بالعالمية - 00:03:50

هناك احوال العرب متى تعرف المسند اليه باسم الموصول؟ هناك احوال. العرب متى تعرف المستدلين باسم الاشارة؟ وما مقصدهم؟ فاذا باختصار العرب لا تلقي كلامها هكذا كما يظن طالب العلم المعاصر. بل عليك ان تعرف يا طالب العلم ان العربي الاصليل - 00:04:10

حينما يختار وضع الكلمة في مكان فهو يقوم بدراسة الاحوال والظروف والمقامات التي يتحدث بها ليختار الكلمة المناسبة في المكان

ال المناسب والقرآن الكريم بلغ أعلى درجات الاعجاز أو بلغ أعلى الدرجات ووصل إلى حد الاعجاز في اختيار الكلمات المناسبة للأحوال والمقامات - 00:04:31

يعني العربي أحياناً قد تخونه قد تخونه بعض الأساليب. قد يخطئ في موطن مهما بلغ من الاتقان. لكن القرآن عندما تتبعه الجاهليون ونظروا فيه وجدوا اتقاناً عجيباً لم يخرم في موطن واحد - 00:05:03

ال المناسبة لمقتضى الحال لم يخلم في موطن واحد المناسبة لمقتضى الحال. لا يوجد كلمة واحدة في القرآن غير مطابقة لمقتضى الحال انظروا هذا الاعجاز انظروا هذا الاعجاز انه لا توجد كلمة واحدة في القرآن لا تطابق مقتضى الحال - 00:05:23

وهذا في قمة الروعة وفي قمة الدهاء. ان تجد النص متكامل من اوله إلى آخره لو رفعت كلمة واحدة منه عن موطنها لاختل النظم والسياق. هذا هو آآ أو ما وجد الجاهلي في كتاب الله الاتقان والتكمال - 00:05:47

وعدم وجود أي خلل من مطلعه إلى خاتمه مما ابهرهم. واعجزهم ولم يستطعوا أن يتحدون أو يجاروا هذا الكتاب العظيم. اه فقط هي دائماً أنا أذكر قبل أن أشرح في المحاضرة. إذا بما نقوم به نحن الآن. نحن ندرس الأحوال - 00:06:07

والمقامات التي تدعوا للكلام على هيئة مخصوصة. فذكرنا أحوال حذف المسند إليه. ثم تعرفنا على أحوال المسند إليه. ثم إذا ذكرنا المسند إليه فاما أن نعرفه واما أن ننكره. بدأنا في حالة تعريفه. فعرفنا متى الحال التي يستخدم فيها الضمير - 00:06:27

التي تدعوا لاستخدام العلم والحالة التي تدعوا لاستخدام اسم الموصول والحالة التي تعود باسم الاشارة وعرفنا أحوال استخدام المعرف بالاليوم ان شاء الله نختتم الكلام عن المعرفات. ندرس المعرف السادس والأخير. متى يستخدم؟ ثم ننتقل إلى اه متى ينكر المسند إليه - 00:06:47

فنشرع فيما ذكره ابن الشحنة عليه رحمة الله حين قال اه وباضافة فالاختصار وقصد تعظيم او احترام ابن الشحنة هنا احبتني يذكر التعريف بالإضافة. ما هي الأحوال التي يجعل العربي يختار التعريف بالإضافة - 00:07:07

هناك أحوال ذكرها ابن الشحنة. هذه الأحوال وهذه المقامات هي التي تدعوا الإنسان العربي لأن يستخدم بالإضافة في تعريف المسند إليه قال ابتداء قال وباضافة في الاختصار. اه المقصود الأول أو الحالة الأول أو المقام الأول للاتيان بالمسند إليه معرفاً بالإضافة - 00:07:32

ارادة الاختصار اراده الاختصار ان يريد المتكلم ان يختصر فيأتي بالمسند إليه معرفاً بالإضافة ايش قال الشيخ محمد النصير ثم بعد ذلك معلم؟ يقول الشيخ محمد النصيف هذا هو الرسل السادس من مبحث تعريف المسند إليه وهو التعريف بالإضافة. وقد ذكر الناظم - 00:08:00

ثلاثة من دوائي وهي اولاً الداعي الأول ان تكون بالإضافة هي اخر طریق للتعبير عن المسند إليه والمقام يقتضي الاختصار. لاحظوا الكلام دقيق كلمة والمقام يقتضي الاختصار ضعوا تحتها خط. اذا الحالة اه الأول الذي يدعوا إلى استخدام - 00:08:23

التعريف بالإضافة هو ان تكون او ان يكون التعريف بالإضافة هو اخر طریق حتى يعرف السامع المسند إليه. اقصر طریق والمقام يطلب الاختصار اذا بذنا ينبغي ان نراعي الامرين انه بالإضافة تكون اقصر طریق حتى يعرف السامع المسند إليه - 00:08:48

والمقام يقتضي الاختصار. بذنا نركب هذى معها لانه ممكن اه يكون التعريف بالإضافة هو اخر طریق حتى يعرف السامع المسند إليه اقصر طریق لكن المقام الذي نتكلم فيه لا يدعوا إلى الاختصار - 00:09:17

بل يدعوا للاطالة كما مثلنا سابقاً اه المقامات التي تدعوا للاطالة اذا كان المتكلم يتكلم مع محبوبته ومعشوقته. وهذا المقام يدعوا للاطالة الحديث وتنطيطه وليس إلى اختصاره وقصصه اليه كذلك؟ فإذا أنا كمتكلم - 00:09:38

انما اختار تعريف المسند إليه باقصر الطرق اذا كان المقام يطلب الاختصار. لذلك في علم البلاغة على الطالب الذي يريد التذوق ان يعرف الكلام بدقة ليس فقط تأخذ اصل الفكرة او ان بالإضافة هي اقصر طریق لتعريف المسند إليه لا تقول بالإضافة هي اقصر طریق لتعريف المسند إليه - 00:10:03

قوم يطلبوا الاختصار. تركب هذا مع هذا فينتج عندك اذا ينبغي ان نستخدم التعريف بالإضافة. تمام؟ الان يمكن سؤال يرد على

الطالب. الم نذكر يا شيخ في المحاضرة السابقة وقبلها انه اخسر طريق - 00:10:27

بتعيين المسند اليه عند السامع. هو تعريفه بالعلمية او اقول صحيح سبق معنا هذا التأصيل العام انه اخسر طريق اقصر طريق لتعيين المسند اليه في ذهن السامع هو ان تعرفه بيايش ؟ بالعلمية. لأن العلمية لا تحتاج - 00:10:46

الى قرينة في تعيين آآ في تعيين المسند اليه. او في آآ في تعيين الاسم نعم المسند اليه. بينما سائر المعرفات الاخرى كالتالي باسم شعره بالاسم الموصول او بالضمير او بالإضافة تحتاج هناك الى قرينة هي التي تساعده على تعيين - 00:11:07

تسند اليه وتأليف السامع به. بخلاف لو قلت زيد عمرو بكر قيس. هنا مباشرة السامع عندما يسمع هاي الاسم يعرف المسند اليه. لكن اذا استخدمت له طريقة اخرى من طرق التعريف. او لن يعرف المسند اليه الا اذا - 00:11:32

القليلة وانتبه اليها. وهذا الكلام اظن اني اصلته سابقا. فالاشكال هو كيف تأتي وقول في هذا المقام ان الاضافة قد تكون هي اقصر طريق للتعبير عن ايش عن المسند اليه. لاحظوا قال الشيخ المصير ان تكون الاضافة اقصر طريق للتعبير وللتعریف بالمسند اليه عند السامع. فكيف يمكن - 00:11:52

قل يمكن ذلك لاحظوا المثال الذي ذكره الشيخ وستعرفون كيف يمكن في بعض الاحوال في بعض الاحوال ان تكون الاضافة اخسر او اخسر من العلمية يقول الشيخ قال كقولك اولاد زيد سافروا - 00:12:20

اولاد زيد سافروا انا الان متكلم وما مش سامع قلت له ايش مثلا في شخص بيبي وبينه بنعرفه ولك شخصية مشتركة بيني وبين السامع. اسمها زيد جار وهذا الزيت احنا منعرف اولاده - 00:12:42

الولد اسمه محمد وابراهيم وخالد ويونس تمام؟ فانا لما اجيت للمتكلم عفوا لما اجيت الى السامع ما بدبي اطول الكلام واقول له ترى بتعرف يا اخي او محمد ويونس وابراهيم وخالد ولاد زيد سافروا - 00:13:02

طويل الكلام هيك صح فاتي باختصار فاقول ماذا اولاد زيد يعني جارنا زيد اولاد جارنا زيد صوبو الان بعرف اولاده. فانا هنا عينت المسند اليه عند السامع باقصر طريق. قلت له اولاد زيد. اولاد نكرة. لما اضفتها لزيد اكتسبت التعريف بالإضافة. فاصبحت معرفة وباقى - 00:13:24

فالطريق عند السامع. ففي هذا المقام في هذه الحالة لما يكون هناك مجموعة من الاعلام ينبغي ان تذكرة. واستطيع ان تغنى عن ذكرها كلها بالاتيان بالإضافة موضحة للسامع تكون الاضافة في هذه الحالة الاستثنائية اخسر من العدمين. اليه كذلك؟ يعني تخيلوا اني بدبي اقول للسامح محمد وابراهيم وخالد - 00:13:54

يونس اولاد زيد سافروا طولية بينما اقول له مباشرة اولاد زيد سافروا. وهو بعرف زيد اولاده ايهم اقصر الاضافة هنا اقصى تمام؟ فاذا نقول الاصل العام فعلا ان التعريف بالعلمية هو اقصر طريقة لايصال المسند اليه او او بشكل عام - 00:14:21

لايصال الاسم المعرف بالعلمية الى من؟ الى السامع. سواء كان مسند او مسند اليه مهما كان اخسر طريق لتعيين للسامع العلمية هذا الاصل العام. لكن في بعض السياقات وفي بعض المواطن - 00:14:46

قد يكون استخدام معرف اخر اخسر. ها في بعض السياقات الاستثنائية مثل كما قلنا ان يكون هناك اكثرا من علم اريد ان اخبر عنهم بخبر واستطيع ان اجمع كل هذه الاعلام تحت مفهوم واحد السامع يدركه. نعم في هذه الاعمال الاستثنائية قد - 00:15:02

تكون الاضافة اخسر من العلمية فدائما حينما نقدر قواعد نقول العلمية اقصر طريق لتعيين الاسم. هذه قاعدة عامة ولها استثناءاتها فهنا وصلنا الى استثناء من الاستثناءات. اذا لاحظنا ان الاضافة قد تكون اخسر طريق لتعيين او المسند اليه عند - 00:15:22

والمقام يقتضي الاختصار. فهي اقصر طريق والمقام يقتضي الاختصار. انه اذا كان المقام يطلب الاطالة والانبساط في الحديث لا الاختصار. دعونا ننتقل الان احبتى الى مثال اخر ذكره البلاطيون او لاستخدام الاضافة للاختصار - 00:15:45

هناك مثال مشهور عند البلاطيون في كتبهم وفي مصنفاته يذكرونها على استخدام التعريف بالإضافة للمسند اليه اختصارا والمقام يقتضي الاختصار. ايش هذا المثال شاعر كان مسجونا في مكة موثق معتقل - 00:16:10

وعرف ان محبوبته وعشيقته قد غادرته وذهبت مع قومها بعيدا عنه فهو في سجنه وهو حزين مكتئب. لاحظوا كيف يتصور الانسان

المشهد حتى يدرك الحال وما تقتضيه الحال من الكلام - 00:16:32

الحال والمقام الذي فيه المتكلم هو الذي يستدعي ان يخرج كلامه على صورة معينة السامع اذا لم يدرك حال المتكلم قد يخطئ في فهم مقصده. هننتهموا عليه القضية. قضية منهجية مهمة. في التفسير. في فهم فقه - 00:16:52

سنة وفي حياتكم العملية ايضا كما قلنا هذا السجين ماذا قال قال هوايا مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثماني بمكة واوثقوا اه الان هو لاحظوا اول كلمة في البيت قال هوايا مع الركب اليماني مصعدون - 00:17:12

كل شي يعني هواية هوايا يقصد محبوبته يقصد ايش محبوبته لكن ما سماها باسمها هنا والله هند مع الركب اليماني او سعاد مع الركب اليماني لا لم ياتي باسمها وانما قال هوايا - 00:17:40

يعني الذي اهواه مع الركب اليمانيين مصعد يعني مبتعد نص ايده ايش يعني؟ يعني يتعد جنيب جنيب معناه هو في مطلع الركبة. وهم يسيرون خلفه وجمانبي واما اذا فجمانبي وجسماني موثق معتقد معتدل لا استطيع ان اقابل محبوبتي ولم استطع ان اودعها حين غادرت - 00:17:59

فهو يرسب حالة الاكتئاب التي يشعر بها. فلاحظوا الشطر الاول قال هواي هواي يعني احنا ممكن في وقتنا الحاضر مثلا شخص يقول حبي معرك باليماني مش يقول فلان حبي حب - 00:18:29

مسافر وراح باللغة العامية حتى تفهموا ايش كيف هوايا. فهو ما قال هند سافرت وراح. سعاد سافرت وراح. لأنّ قال حبي طيب
وين وجه الاختصار يا شيخ؟ ها هوايا مبتدأ ومسعد خبر - 00:18:47

ومع الركب طبعاً هذا الظرف متقدم على الخبر. يعني هوايا مسعد اي هوايا. يعني حبي بيتعدد مع اليماني وانا ما زلت معتقلة معتقلة
موثقاً في سجني الان اين نوجه الاختصار؟ لاحظوا كيف تتم المناقشة - 00:19:09

ريما يقول الطالب يا شيخ الم يكن التعريف بالعلمية اخسر هنا يعني لو قال هند مع الركب اليمني هنا انا اري اري انه التعريف بالعلمية اقصر من التعريف بالإضافة انه انت لما تسمع هوايا - 00:19:33

هذا تعريف بالإضافة فهو اكتسب التعريف من خلال قرينة الاضافة. بينما لو مباشرة قال هند الركب اليماني نصعد سعاد مع رب اليماني المصعد. حصل التعيين للمسند اليه مباشرة باقصر الطرق - 00:19:55

يا شيخ ليش المقام يدعو للاختصار - 00:20:14

هيك بيجي السؤال وقبل هذا ايوه ليش المقام يدعوني لاختصار الا يذكر حبيبته؟ اليس الاصل ان الانسان يطيع حينما يذكر حبيبته اقول صحيح الانسان حينما يتذكر حبيبته وماذا كان يفعل معه الاصل ان يطيل لانها شيء مستعذب للنفس. لكن - 00:30:20

انما تكون في مثل حال الشاعر انسان سجين موثق ما عنده مجال لكترة الحديث واطالة الكلام في حال شاعر وهو في السجن موثق
حزين مكتئب حال اغتصاب وليس حال اطالة - 00:20:50

يختصر ايها اخسر ان يعرف محبوبته بعاليتها باسمها سعاد هند. ام يعرفها بالإضافة؟ يقول هوايا - 00:21:07

حبي مع الركب اليمنيين مصعد. للوهلة الاولى قد تقول ان العالمية اقصر من الاضافة لكن ايش اقول لك؟ اقول ينبغي الا تستعجل بل عليك ان تنظر ايضا الى حاله. هو انسان الان حزين - 00:21:27

ومشتاق لهذه المحبوبة ذكر محبوبته باسمها العلني لا يثير عنده الشجون لكن ان يذكرها بصفتها انها هواه وحبه هذا يثير
عنه الشجون هذا يثير عنده الشجون والاشواق ففعلا وان كانت العالمية ابتداء اخسر من الاضافة - 00:21:43

لكن هنا الاضافة مقصودة لأنها تثبت عند الشاعر اشواقاً واحزاناً وحنيناً. فليس من المناسب ان يناديها باسم بها العالم ويقول هند مع الركب اليماني. لا الابلغ فعلاً ان يقول هو ايا - 00:22:17

وحبني مع الركن اليماني مصعده لانه هواي وحبني هذه الكلمات بتثير له المشاعر والاشواق والحنين وهو يريد هذا في في هاي الحالة

الكتيبة التي يحياها في السجنليس كذلك؟ فكان التعريف بالإضافة في هذه الحالة هو الاخر. لانه تعريف - 00:22:38

وتعين ما افادته للحنين والشوق للمحبوبة. بينما لو ذكرها باسمها ان كان هو اخر كتعبير لكنه لا يتضمن مشاعر الحنين والشوق للمحبوبة. فذهب مقصده من مقاصده فانا حينما انظر للكلمة التي اختارها الشاعر ينبغي الا انظر بعين واحدة. اقول للعالمية اخر من الاضافة فلماذا ما استخدم العالمية - 00:23:03

لأعلي ان انظر الى المشهد بكل جوانبه. عندما تنظر الى المشهد بكل جوانبه تستطيع ان تدرك اه لاما اختار الاضافة هنا على العالمية مع ان العالمية اقصر والمقام مقام اختصار. اه لان الاضافة هنا اخر لانها اضافة - 00:23:33

مع ما شتمله من الدلالة على الحنين والشوق للمحبوبة. واما العالمية لو وضعت هنا لما دلتنا على توقعه الحنين الذي يشعر به هذا السجين. فهي فهو اذا يريد ان يعبر عن شوقه لحبيبه - 00:23:53

وي يريد ان يعبر عن حنينه وعن حزنه وعن اكتئابه الذي يعيشه الان والمقام يدعو لاختصار فلم يقل اه كان بامكانه اذا اراد ان يطيل مع اه اخبارنا بمشاعره واحزانه ها اطالة مع اخبارنا بمشاعر واحزاب - 00:24:13

ان يقول الفتاة التي اهواها او الذي اهواها او التي اهواها مع الركب اليماني مصعد. كان بامكانه يقول التي اهواها مثلا كان بامكانه اذا ان يعرف المسند اليه بالاسم الموصول. ان يقول التي اهواها - 00:24:32

مع الركب اليماني لنصدده. مش كان بامكانه يقول هيک ؟ لكن الذي اهواها مع الركب اليماني مصعدوا فيها طول لو انه اختار التعريف باسم الموصول حتى يعبر لنا عن مشاعره وحنينه لهذه الفتاة فقال التي اهواها مع الركب اليماني نسعدك فيها الطول. وهو يريد - 00:24:51

باختصار لانه سجين. ففكر الشاعر كيف يمكن ان اتي بتعريف للمسند اليه مختصر؟ مع ذلك يتضمن شعوري بالحنين والشوق هيک فكر. تمام؟ ما فكر ايش اخر كلمة للتتعبير عن المسند اليه - 00:25:15

لا ليس هكذا فكر هو بهذه الطريقة. ما هو اقصر تعبير اعبر به عن المسند اليه واعينه مع تضمنه لمشاعر الحنين فوجد انه اقصر طريقة للتتعبير الاضافة هيک بنفهم انه ليش ما اختار العالمية مع كونها هي بشكل عام ممكنا عالم اقصر من الاضافة؟ لانه العالمية هون لا تتضمن مقصده بث الشوق والحنين - 00:25:35

بينما الاضافة تتضمن مقصد الشوق والحنين وهي اقصر طريقة لبث الشوق والحنين. هيک الفكرة اظن نضحك عندكم هوای مع الركب اليماني مصعد. سامحوني احتي ربما اطيل في تحليل الامثلة. لكن هذه الاطالة في التحليل هي التي ستنتهي عندكم - 00:26:02

باذن الله. احنا ننكر على طريقة كثيرين نمر على مثال سريع. لكن اذا ما حللنا المثال وما قارنا بين الاساليب العربية لن تتولد عندكم الملكة والقدرة على التفكير في سبب اختيار الشاعر لهذه الكلمة دون غيرها. طيب. الان - 00:26:22

يوسف ايش يعلق على هذا البيت؟ قال فان قوله هوایا اخر من قوله الذي اهواه او الذي قلبي مائل اليه او التي قلبي مائل اليها والمقام مقتضى لذلك يعني المقام يقتضي الاختصار. فلا يصلح ان يقول كما قلنا التي اهواها مع الركب اليماني مصعد. او التي قلبي يميل اليها - 00:26:42

مع ركب اليماني المصعد. صحيح هاي لو تبث الاشواق والحنين هذه التعريفات لكنها طويلة. والمقام الاقتصاد لماذا قال لان الشاعر قاله حين حبس بمكة وحال المحبوس ضيق ما عندوش مجال يحكي كثير. فاذا هو يريد الاختصار مع بث الشوق والحنين - 00:27:04

اكثر طریق في های الحالة التعريف بالإضافة. قال واما الشطر الثاني فيه عدة روايات لان احسن ما اتبته لغلوه من الزيادة غير المفيدة مع كونه لما في ترخيص المفتاح الذي يعد اصلا لهذا الكتاب. يعني اذا في خلاف في رواية هذا البيت بشكل عام ونحن نريد الفكر العام. تمام؟ اذا عرفنا كيف تكون - 00:27:24

الاضافة او لماذا يعرف المسند اليه بالإضافة او يعرف المسند اليه بالإضافة لارادة الاختصار. هذا الحال الاولى التي تدعو لتعريف

المسند اليه بالإضافة. ارادة الاختصار واستحضر طالب العلم المثالين اولاد زيد سافروا لما قلت للسامع اولاد زيد سافروا لانه لو بدى اذكر كل اولاد زبي ممكنا يكونوا عشر اولاد كل واحد اذكره باسمه - [00:27:44](#)

رح يطول الكلام. هنا المثال والمثال الآخر هواية مع الرب اليمنيون مسعدة. واضحة؟ طيب. ننتقل للمقصد الثاني او الحالة الثانية التي تدعوا للتعریف بالإضافة. وايش قال ان الشحنة؟ قال وباضافة فالاختصار - [00:28:14](#)

هذا انتهينا منه. وقصد تعظيم او احتقار. ارادة التعظيم. وانا هنا ابتهي الطلبة من الان قضية التعظيم تحقيـر من الاحوال التي تتكرر معنا في اغلب الابواب فمر معنا كيف ان التعظيم او التحقيق قد يدعـو لحـذف المسـند اليـه - [00:28:32](#)
اصلا وان التعذيب والتحـقـير يـدعـو لـذـكـرـ المسـندـ اليـهـ وـانـ التعـظـيمـ وـالـتحـقـيرـ يـدعـوـ لـتـعـرـيفـهـ بـالـعـالـمـيـةـ وـيـبـدـوـ اـحـيـاـنـاـ باـسـتـخـدـامـ اـسـمـاءـ الـاـشـارـةـ.ـ فـقـضـيـةـ التـعـظـيمـ وـالـتحـقـيرـ هـذـهـ قـضـيـةـ مـنـتـشـرـةـ وـمـضـطـرـدـةـ فـيـ اـغـلـبـ الـاـبـوـابـ فـعـلـيـكـمـ انـ تـحـسـنـواـ ضـابـطـهـاـ فـيـ كـلـ بـابـ.ـ عـلـيـكـمـ انـ تـحـسـنـواـ ضـابـطـهـاـ فـيـ كـلـ بـابـ منـ الـاـبـوـابـ - [00:28:56](#)

الان ننظر كيف يكون او تكون الاضافة سببا في تعظيم المسـندـ اليـهـ قالـ الشـيـخـ الدـاعـيـ الثـانـيـ التـعـظـيمـ كـقـولـكـ وـلـدـ الـامـيرـ فـصـلـنـاـ طـفـلـ عـادـ اـلـىـ اـمـهـ بـعـدـ يـوـمـ درـاسـيـ حـافـلـ - [00:29:24](#)

فـقـالـ لهاـ يـاـ اـمـيـ وـلـدـ الـامـيرـ فـيـ فـصـلـنـاـ اـيـ فـيـ صـفـنـاـ اـنـوـلـدـ الـامـيرـ طـبـعـاـ وـاـحـدـ يـقـولـ يـاـ شـيـخـ طـفـلـ يـعـنـيـ هـوـ عـنـدـ بـلـاغـةـ حـتـىـ يـكـونـ وـلـدـ الـامـيرـ.ـ وـلـلـشـأـنـ لـاـ يـعـتـرـضـ المـاـثـلـ.ـ اـجـعـلـوـ طـالـبـ جـامـعـيـ مـتـمـكـنـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ - [00:29:47](#)
الـطـفـلـةـ.ـ الـمـهـمـ عـادـ اـلـىـ اـمـهـ اـلـىـ صـدـيقـهـ فـقـالـ لـهـ وـلـدـ الـامـيرـ فـيـ فـصـلـنـاـ الـاـنـ كـلـمـةـ وـلـدـ ماـ قـالـ اـهـ لـوـ قـالـ اـسـمـهـ مـبـاـشـرـةـ الـعـلـمـ قـالـ اـهـ مـحـمـدـ اـهـ فـيـ فـصـلـنـاـ - [00:30:03](#)

قـالـتـ اـمـ مـحـمـدـ مـيـنـ؟ـ قـالـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـامـيرـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ ماـ فـيـهاـ تـعـظـيمـ لـوـ اـتـىـ بـاسـمـهـ الـعـلـمـ لـمـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ تـعـظـيمـ.ـ لـكـنـ لـمـ يـقـولـ لـكـ وـلـدـ الـامـيرـ فـيـ فـصـلـنـاـ هـنـاـ الاـضـافـةـ تـكـسـبـ الـمـسـنـدـ اليـهـ تـعـظـيمـاـ وـتـفـخـيمـاـ.ـ اوـ وـلـدـ الـامـيرـ مـشـ وـلـدـ اـيـ حـدـ.ـ اـهـ بـهـاـيـ الـطـرـيـقـةـ وـلـدـ الـامـينـ - [00:30:22](#)

فـيـ فـصـلـنـاـ.ـ نـذـهـبـ لـاـيـاتـ قـرـآـنـيـ اـجـلـ وـاعـظـمـ مـنـ هـذـهـ المـاـثـلـ الـلـيـ ذـكـرـ الشـيـخـ يـعـنـيـ هـوـ الشـيـخـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ اـسـئـلـةـ بـسـيـطـةـ لـكـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـيـسـ هـيـ مـحـلـ الـبـحـثـ.ـ اـنـمـاـ هـيـ فـيـ - [00:30:46](#)

مـحـلـ بـحـثـهـ الـلـيـ بـالـعـلـمـ الـجـادـ فـيـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ.ـ وـفـيـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـ وـفـيـ الـسـنـةـ الـمـطـهـرـةـ.ـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـيـنـاـ يـقـولـ تـلـكـ اـيـاتـ الـلـهـ نـتـلـوـهـاـ عـلـيـكـ بـالـحـقـ تـلـكـ اـيـاتـ اللـهـ.ـ طـبـعـاـ اـهـ مـشـكـلـةـ مـتـكـرـرـةـ عـنـدـ الشـيـخـ - [00:30:56](#)

اـنـهـ يـأـتـيـ بـاـمـثـلـةـ بـاـمـثـلـةـ لـاـ تـكـوـنـ مـنـ قـبـيلـ الـمـسـنـدـ اليـهـ.ـ وـلـكـنـ الـفـكـرـةـ الـعـامـةـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـثـلـةـ.ـ اـضـافـةـ لـتـعـظـيمـ وـاـنـ اـفـهـمـ لـمـاـ الشـيـخـ يـسـتـخـدـمـ ذـلـكـ؟ـ لـاـنـ هـيـ فـكـرـةـ اـنـ تـكـوـنـ الاـضـافـةـ لـتـعـظـيمـ هـذـاـ لـيـسـ خـاصـ بـالـمـسـنـدـ اليـهـ.ـ بـلـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ الـمـسـنـدـ بـلـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ الـمـفـعـولـ بـهـ - [00:31:35](#)

قـدـ يـكـوـنـ فـيـ اـيـ مـوـقـعـ لـلـكـلـمـةـ الـلـيـ تـمـ تـعـرـيـفـهـاـ بـالـاـضـافـةـ.ـ فـلـذـلـكـ يـقـولـ الشـيـخـ اـنـ لـمـاـ التـزـمـ بـمـثـالـ عـلـىـ اـضـافـةـ تـعـرـيـفـيـةـ خـلـصـ هـذـيـ بـمـثـالـ عـاـمـ اـضـافـةـ الـمـرـادـ مـنـهـ تـعـظـيمـ.ـ لـكـنـ اـنـاـ بـشـكـلـ عـاـمـ اـحـبـ يـعـنـيـ مـجـرـدـ رـأـيـ شـخـصـيـ اـنـهـ بـمـاـ اـنـتـ تـكـلـمـ عـنـ - [00:31:57](#)

الـمـسـنـدـ اليـهـ فـالـاـصـلـ قـدـرـ الـاـمـكـانـ حـتـىـ لـاـ يـتـسـولـ ذـهـنـ الـطـالـبـ اـنـ يـكـوـنـ المـاـثـلـ الـلـيـ يـأـتـيـ بـهـ الشـارـعـ اوـ الـمـعـلـمـ يـكـوـنـ مـنـاسـبـاـ لـتـعـرـيـفـ الـمـسـنـدـ اليـهـ بـالـاـضـافـةـ.ـ يـكـوـنـ مـتـعـلـقـ بـالـمـسـنـدـ اليـهـ بـحـدـ ذاتـهـ حـتـىـ لـاـ يـضـيـعـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـنـ الـفـكـرـةـ.ـ فـهـنـاـ الـمـاـثـلـ - [00:32:17](#)

تـعـرـيـفـ بـالـاـضـافـةـ لـكـنـ الـمـعـرـفـ بـالـاـضـافـةـ لـيـسـ اـهـ الـمـسـنـدـ اليـهـ بـلـ الـمـسـنـدـ الـخـبـرـ.ـ تـلـكـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ هـنـاـ وـاـيـاتـ اللـهـ اـيـاتـ هـيـ الـخـبـرـ تـمـاـمـ؟ـ وـالـخـبـرـ جـاءـ مـعـرـفـاـ بـالـاـضـافـةـ وـالـخـبـرـ مـسـنـداـ وـلـيـسـ مـسـنـداـ.ـ لـكـنـ الـفـكـرـةـ الـعـامـةـ دـعـونـاـ نـرـكـزـ عـلـىـ الـفـكـرـةـ الـعـامـةـ.ـ اـنـ اـيـاتـ اللـهـ - [00:32:37](#)
لـمـاـ عـرـفـتـ بـالـاـضـافـةـ تـاجـ سـعـادـ لـمـاـ وـجـدـتـ بـالـاـضـافـةـ لـمـاـ مـثـلـاـ مـاـ قـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـلـكـ الـاـيـاتـ نـتـلـوـهـاـ عـلـيـكـ بـالـحـقـ؟ـ لـيـشـ مـعـرـفـةـ الـتـعـرـيـفـ وـالـفـ هـنـاـ تـكـوـنـ مـثـلـاـ قـالـ لـلـعـهـدـ الـذـهـنـيـ.ـ اـنـ اـيـاتـ الـمـعـهـودـةـ عـنـدـكـمـ الـلـيـ بـنـزـلـهـاـ اـتـلـوـهـاـ عـلـيـكـ يـاـ مـحـمـدـ بـالـحـقـ -

كان بامكانه النص يكون على هذه الصورة تلك الآيات تتلوه عليك بالحق ايشرأيكم اه الذي يخطر على الذهن وهو ما خطط في ذهن الشيخ ومجموعة من الشراء والمفسرين ان الله سبحانه وتعالى اختر التعريف للآيات - 00:33:28

بالاضافة الى لفظ الجلالة آيات الله حتى يعظم هذه الآيات ويفخر قدرها في هذا السياق. انه السياق ضد التعظيم. انت لما بذك تعظيم المسند اليه او المسند او اي شيء. لابد يكون السياق يقتضي تعظيم. هذى انتبهوا لها القضية - 00:33:55

مهمة جدا السياق يقتضي تعظيم. فربنا سبحانه وتعالى بده يعظم هذه الآيات التي يتلوها وينزلها على محمد صلى الله عليه وسلم اه ويبين عظم شأنها فاختار سبحانه وتعالى ان يعرفها بالاضافة الى اسمه الكريم. فقال - 00:34:15

تلك آيات الله هادا ايش بعطيه كسامع لما تسمع نص قرآنی تلك آيات الله بينما لما تسمع تلك آيات تتلوها. ايتها اكثرا تأثيرا نفسك ووقد ايات الله ليس كلام اي بشر او اي مخلوق او او او ايات تكلم بها الله سبحانه وتعالى. هذا يوقع في نفس السامع الاثر الكبير تلك - 00:34:36

آيات الله فهي منسوبة الى الله بكل ما تشمله الكلمة من اعظم واجلال وافخام وتوقير وهيبة واعجاز بكل ما تشمله هذه الكلمة. فعندما تسمع تلك آيات الله فعلا هذا تفخيم لها - 00:35:05

تعريفة بالاضافة لتفخيمها ورفع شأنها. وابلغ من ان تكون تلك آيات ان تعرف بمجرد ان للعهد الذهني. وضحت الفكرة المقام يقتضي تعظيم فجأة تعظيمها بالاضافة. طيب اعطيكم مثال اخر ايضا على غير المسند اليه. ولكنه تعظيم. ربنا - 00:35:23

وتعالى يقول في مطلع سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى بعده حرف جر وعده اسم مجرور. لكن هذا الاسم المجرور معرف بالاضافة. مضار الى ضمير عبده. والمضاف الى ضمير من قبيل المعرف ايضا. تعرف بالاضافة. الان قال العلماء لماذا قال بعده؟ لماذا ما قال؟ ما دام اللاحظ لما يكون المقام - 00:35:43

يمكن ان او النص عفوا يمكن ان تستخدم في اكثرا من نمط من انماط التعريف. وتحتار نمط معين بالتأني لك مقصود في اختياره. صحي؟ يعني كان الاية ممكن تكون سبحانه الذي اسرى بمحمد من المسجد الحرام - 00:36:14

صح؟ طب ليش ما قال بمحمد قال سبحانه الذي اسرى بعده لانه يريد ان يعظم قدر محمد صلى الله عليه وسلم ويشرفه بنسبيه اليه بعده ربنا بقول سبحانه الذي اسرى بعده لاحظ كيف انه حينما شرف محمد عليه الصلاة والسلام - 00:36:32

اختار لتربيته مقام العبودية ليدلل ان العبودية حينما تنسب نفسك الى عبودية رب عز وجل فهذه في اشرف المقامات واعظمها وافخامها. لاحظوا كل الدلالات اللي بتحملها هاي الاية. انه مقام العبودية لله. اشرف المقامات وافخام - 00:36:57

واعظمها واجلها. فالانسان يشرف ويعظم قدره. حينما يقول انا عبد لله. فالله اراد ان يرفع قدر محمد ويعظمه ويفخمه نسيه الى عبوديته وكأنه مختص بعبودية الله. سبحانه الذي اسرى بعده. وانتبهوا دائمًا وانت تقرأون القرآن - 00:37:17

لاحظوا هذه القضايا وباذن الله مع كثرة الملاحظة والتأمل تبدأ تظهر عندكم المكان ويبدا المشهد يتکامل وتبدأ الروعة القرآنية تظهر اثناء تأمل الانسان. طيب المقصود الثاني ما بذنا نطول كثير. وهذا المقصود الثالث من مقاصد الآيات بالمسند - 00:37:37

اليه معرفا بالاضافة التحقيق. ها عكس المقصود الثاني. المقصود الثاني التعظيم المقصود الثالث التحقيق. ودائما هذولا مقاصدين مطربدين مع بعض. بكون الذكر للتعديل وهذا للتحقيق. الحذف للتعظيم وهذا للتحقيق بيجوا مع بعض - 00:37:57

انه نفس الموضوع قد يكون تعظيم وقد يكون تحقيق. نظر في الاية القرآنية اه طبعا هو اتنى بمثال اولا صحيحة تعریف مسند اليه بالاضافة للتحقيق قال كقولك عبد الدرهم بخيل - 00:38:15

عبد الدرهم بغير طبعا انا ايش اجيب هذا المثال مش ممكن تجيب حديث النبي عليه الصلاة والسلام حين قال تعس عبد الدينار تعيس عبد الدرهم خلونا عالحديث اجمل تعس تعيسة فعل المواطن وعده الدينار فاعل. صح؟ اذا فاعل مسند اليه - 00:38:33

طب ناظر كيف عرف الفاعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ عرفه بالاضافة عبد الدينار ليه عرفه بالاضافة هنا؟ لأن الایجار المقام هيك تقول المقام يقتضي تحقيق والاضافة اللي استخدمها النبي عليه الصلاة والسلام فيها تحقيق - 00:38:59

تعس عبد الدينار ها لاحظوا قبل شوي سبحان الذي اسرى بعده اضافة العبودية لله اقتضت تعظيمها. بينما لما اختير لها العبودية لغير الله فكانت اي عبودية لغير الله فهي تحcir - 00:39:18

وقلة في الشأن. لذلك قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم ادي الاضافة ان يكون الفاعل المسلم معرفا بالاضافة هنا لارادة تحقيده. لأن المقاهمي بتكون يقتضي التحcir - 00:39:34

فاستخدم اضافة فيها تحcir. بينما اذا كان المقام يقتضي تعظيم فتستخدم اضافة فيها تعظيم. اه انظروا الى الاية التي استدل بها ايضا طبعا الاية اللي استدل بها اه ليست من قبيل المسند اليه. لكن فكرة التعظيم والتحcir. الاية هاي جمعت تعظيم وتحcir - 00:39:52

فيها واضحة. يعني ان يكون تعريف بالاضافة لمقصد التعظيم والتحcir. جمعت بين شيئين. قال وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في في سبيل الله. في حرف جر وسبيل اسم مجرور. واضاف السبيل الى الله - 00:40:12

فهذا تشريف وتعظيم وتفخيم لهذا السبيل. بينما في المقابل والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت كمل فقال في سبيل الطاغوت هذا التحكيم لهذا السبيل بعدين كانوا اسا ما انتهى فقاتلوا اولياء - 00:40:30

الشيطان تحcir هؤلاء الاولياء. انه مش اولياء ربنا. اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا فان كيد الشيطان كان ضعيفا. الان في هذه الاية ممكن نحصل موطن واحد في اه مسند الله معرف - 00:40:50

بالاضافة للتعقيم مين يأتي به في هاي موطن مسند اليه معرف بالاضافة تحcirها في اخرها ان كيد الشيطان ربما يعني قد يكون هذا هو المقصود. يعني الشيخ ما بين موطن الشاهد في هذه الاية لكن قد يكون هذا هو - 00:41:10

هنا ان كيد الشيطان كان ضعيفا ان تنصب الاسم يعني تنصب المبتدأ وترفع الخبر فكيدا الشيطان كيد اسم النا مسند اليه اه خلص هذا صح اذا اسم النا معرفة بالاضافة الى الشيطان - 00:41:31

فلما تسمع ان كيد الشيطان هذه الاضافة ايش بستفيد منها؟ التحcir يعني مش كيد انسان عظيم او انسان موقر او او كيد الشيطان تحcir لهذا الكيد وتهوينه وتقدير من شأنه. كيد الشيطان وربنا قال كان ضعيفا - 00:41:53

فاما هنا المسند اليه عرف بالاضافة تحcirها لهم في نسبة الكيد للشيطان. ولو نظرتم في الامثلة كما قلنا اولياء الشيطان امثلة سابقة. وسبيل الطاغوت وان لم تكن مسند اليه طبعا هي. لكن ايضا لا - 00:42:16

ان نكابر اضافة فيها لايش؟ للتحcir سبيل الطاغوت. يعني انت كمسلم لاعب الصحابة لما يسمعوا هاي الاية الذين امنوا يقاتلون في الله تعظيم للمقصد والهدف اللي بقاتلاته من اجله. ثم يسمعوا والذين كفروا ويقاتلون في سبيل الطاغوت. تحcir للمقصد - 00:42:34

اللي سعوا من اجله. فقاتلوا مش الكفار لا ما عنده تعريف بال جاء التعريف بالاضافة. مش فقاتلوا الكفار فقاتلوا اولياء الشيطان. تحقيق فوق تحcir. ان ان كيد الشيطان تحقيق فوق تحcir كان ضعيفا. لاحظوا كيف هيكم جمالية النصب بدها تظهر اكثر واكثر. اه لو كان الانسان مش متأنل له اي الامور ولهاي الاضافات - 00:42:54

وايش مقاصدها؟ ما بشعري به اي الجمالية للنص. لانه من الصحابة لايش كانت نصوص القرآن تأثر فيهم؟ لانهم كانوا بيعرفوا انه هاي الاضافة ما اجت عبئية وهيك مشت وكان بالامكان يجي غيرها. ألا. كان هادي الاضافة مقصودة لذاتها - 00:43:19

لما تضفي على النفوس المستمعة لهذا الكتاب العزيز من شهرور بجمال وروعة وبهاء. اذا هذه ثلاث مقاصد وفي المطورات تذكر مقاصد اخرى ثلاث مقاصد هم ثلاثة مقاصد لتعريف المسند اليه بالاضافة. وهي في الحقيقة مقاصد عامة لاستخدام الاضافة. ليست لا تتعلق فقط بالمسند اليه - 00:43:36

لكنها ذكرت ضمن الباب المسند اليه لكنها هي مقاصد عامة. ان يكون الشيء معرف بالاضافة اختصارا. ان يكون الشيء معروف بالاضافة اه ان يكون شيء معرض بالاضافة تحcirها لذلك اه لو ذهبتوا الى التلخيص وشرح التلخيص اذا ذهبتوا لشرح التلخيص من الشرط الايضاع في القزوينة والكتب الالخرى حتى تلك الكتب احبتي لما يأتوا - 00:43:58

لمقاصد الاضافة او لمقاصد التعريف باسم الاشارة او لمقاصد التعريف باسم الموصول احيانا بيعملوا مثل الشيخ محمد النصير انهم

بذكرها امثلة على معرف بالاضافة تعظيمها او تحقيرا اه او اه اختصارا ولا يكون المثال منطبق على المسند اليه - 00:44:21

لأنهم بدهم يركزوا عالمقصد العام انه التعليم بالاضافة ايش هدفه؟ وبين ما اجا مسند مسند الله اه مجرور. اهدافه كذا وكذا. هسا احنا بنتكلم في باب مسند اليه نعم الاصل والاكثر او الافضل ان تكون الامثلة في المسند اليه لكن ممكن نأتي بامثلة في غير المسند اليه تكون المقصود فيها اوضح - 00:44:40

ممكن لذك احيانا يلحوذن الى هذا المنهج. بعد ان انتهينا من تعريف المسند اليه بالمعرفات السادسة وتعريفه بالضمير او بالعلمية او باسم الاشارة او بالاسم الموصول او بال او بالاضافة ننتقل الان الى الجانب - 00:45:00

الآخر وهو تنكير المسند اليه تنتقل الى ايش؟ الى تنكير المسند اليه. انه طب متى انكر المسند اليه؟ ما هي الاحوال والمقامات التي لتدعوا لان يكون المسند اليه منكرا. انه المتكلم ينكره ما يعرفه - 00:45:18

في مقامات واحوال تدعوا الى هذا. ايش هذه المقامات واحوال؟ بدأ الناظم بها فقال وان منكرا فلتتحقق. والضد الافراد والتكتير وضده ضد التكتير اللي هو التقليد ثم سيكمل بعد البيت تسعه وعشرين يعني ليش قاطع هون؟ لانه البيت تسعه وعشرين - 00:45:39

الشطر الثاني او حتى من نصف شطر الاول الى نهايته راح يتكلم عنه في موضوع اخر. موضوع توابع المسند اليه. متى نأتي بالنت والتوكيل واعطف والعطف بشرط قرين بشطرين والبدن - 00:46:02

فالهمم هو وقف هنا لانه خلاص يريد ان يتكلم عن الاحوال التي تدعوا لتنكير المسند اليه تمام قال الناظم وان منكرا. يعني ان جاء المسند اليه منكرا فهذا اما لان المقام مقام تحقير - 00:46:17

او ضد التحقير. ايش ضد التحقير؟ التعظيم. لاحظوا كيف هذه المقاصد تتكرر دائمآ. ولكن كل مرة بنلاحظ كيف يكون الاضاءة للتعذيب او سبب للتحقيق. قد يكون الذكر سبب للتعظيم او للتحقيق. كيف يكون الحذف؟ سبب للتعظيم او للتحقيق. كيف بقول التمكين؟ سبب للتعظيم او للتحقيق. فانت - 00:46:39

ولا اي امور ايوا وان منكرا فلتتحقق والضد الافراد والتكتير وضده. قال الشيخ هذا هو المطلب الرابع من مبحث احوال المسند اليه ووضع التذكير. متى ينكر المسند اليه؟ وقد ذكر الناظر خمسة من دوائي. ذكر الناظر اذا خمسة احوال خمسة مقامات تدعوا الى ان يكون - 00:46:59

المسند اليه منكرا تدعوا الى ان يكون المسند اليه منكرا غير معرف. والنكرة احبتني يعني المعرفة الاسم الدال على معين اما النكرة قال لا تدل على معين تدل على فرد شائع في جنس - 00:47:21

تدل على فرد مبهم شائع في جنس عندما اقول رجل ايش بتفهم انت فرط غير معين شاء في جنس الذكور البالغين وهذا هو الجنس الذكور البالغون هم رجال فعندما اقول جاء - 00:47:41

او رجل اذا جاء فرد مبهم هذا الفرد من اي جنس؟ من الذكور البالغين عندما اقول جاءته امرأة اه اتكلم عن وحدة مبهمة من الاناث البالغة. حينما اقول رأيت اسدا - 00:47:59

فرد مبهم من الحيوان المفترس وعلى هذا فهذا فكرة النكرة انها تدل على مبهم بينما المعرفة بانواعها السبب تدل على ايش؟ على معين. هذه الامور استحضروها. المعرفة اسم يدل على معين. والنكرة - 00:48:20

اسم يدل على فرد مبهم شائع في جنس طيب وعمال درس الاجرامية وقاتل الندى اظن هذه الامور واضحة. لكن احنا بنتكلم حتى نذكر بعض فقط هي عملية تذكير لما درسناه بالتفصيل - 00:48:38

في مصنفانا السابقة. طيب قال الشيخ الداعي الاول من دواعي تنكيل المسند اليه التحقير قال بمعنى احاطط شأنه الى درجة لا يعتد بها ولا يلتفت اليها ايش معنى هذا الكلام - 00:48:52

ان المسند اليه بدي اكون شخص يقول كل شخص في حقاره انا كمتكلم اريد ان احرق من شأنه وان اخفي من شأنه فاقول هو اقل من ان يعرف فهمتوا الفكرة؟ المتكلم يريد ان يحرق من شأن المسند اليه. ما بدي اقول انه المسند اليه هو حقير في ذاته لانه ممكن

يكون المسند اليه كشخص عظيم - 00:49:12

لكن المتكلم مريض النفس. صح؟ مريض النفس في يريد ان يحقر المسند اليه وان كان المسند اليه غير حقير في ذاته وهذا كثير بفعله اعداء الامة مع علمائنا ومع مشايخنا ومع كذا انهم بحقروهم ما انهم عظماء واعشاف وهؤلاء الذين يعكرونهم لا ينسون نعال العلماء والائمة الكبار - 00:49:39

تمام؟ لذلك قد يكون المسند اليه فعلاً حقير في ذاته والمتكلم يريد ان يحقره وقد يكون المسند اليه في ذاته ليس حقيراً لكن المتكلم يريد ان يحقره وضحت الفكرة؟ لذلك انا جعلت الامر يتعلق بنفسية المتكلم. بغض النظر هل المسند اليه يستحق التحقيق او لا يستحق التحقيق؟ المتكلم - 00:49:59

يريد ان يحقر المسند اليه ويقلل من شأنه في يريد ان يقول حينما ينكره يريد ان يقول هو احط وادنى من ان ايش؟ يعرف ويعين. كيف احنا في حياتنا العملية مثلاً؟ ويقول لك فلان نكرة. مش هيكل بنحكي؟ فلان - 00:50:22

يعني مجهول لا يستحق التعريف وللاشارة اليه فهذه هي الفكرة انه المتكلم يريد ان يشعر السامع ويوصل اليه الفكرة. انه المسند اليه احق من احط احط من ان يعین وان يعرف فخذنه نكرة - 00:50:42

فهذا يكون تحقيراً للمسند اليه. طيب نأخذ مثال اعطيكم مثال اه في باب المسند اليه. مثال ينطبق على المسند اليه. ما بدبي الشخص ذكر امثلة خارج السياق. يعني في غير المسند اليه. انا بدبي اعطي المثال من المسند اليه - 00:51:04

بعدين بنا نقاش انظمة الشيخ. لو قلت لكم مثلاً ترى احياناً ممكناً يكون الامر يعني مش تحقيراً لشخص ممكناً يكون تحقيراً لامر اه آآ معين اعطيك مثال لو قلت شيء ما اصابني - 00:51:20

شيء ما اصابني واردت اني ما اكبر الموضوع. يعني مثلاً الام اجت لابنها انه ايش صار معك؟ خايفه عليه عرفت انه مريض او انه صار معه حادث او او ما شابه ذلك فالابن بده يهون على امه. ويختف عنها الالم. فقال لها شيء ما اصابني وانتهى الامر يا امي - 00:51:38
ايش قلنا؟ شيء ما اصابني وانتهى الامر. لما يقولها شيء ما اصابني شيء مبتدأ آآ عبارته هيكل شيء ما فيها تهويل وتحقيق من الشيء اللي اصابه انه مش اشي كبير - 00:52:00

صح؟ فهو حقر وقلل من قيمته يعني مش مستاهل يذكر يا امي فقال لها شيء ما اصابني. فهنا المسند اليه جاء منكراً لأن المتكلم يريد ان يقلل من ويحط من قدره عند السامع. فهذا الابن يريد ان يحط من شأن ما اصابه ويقلل حتى الام لا تفزع. فقال لها شيء ما اصابني - 00:52:16

وضحت الفكرة؟ طيب انظروا اه للاية القرآنية اللي اتى بي هالشيخ قال اه قال سبحانه فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً الان شيء هاي اشي هرابها - 00:52:42

مفهوم به ثامن يضرك. لن يضروك شيئاً اه اذا احنا بنتكلم هون انه النكرة وبين جاءت؟ مش مسند اليه اصلاً. النكرة مفعول به. لكن هي الفكرة واحدة. انه يكون اسم - 00:53:07

ارادة التحقيق لارادة التحقيق. فربنا بقول محمد عليه الصلاة والسلام وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً ادنى شيء لن يستطيعوا ان يصلوا اليك به. ادنى شيء او صورة من الضرر - 00:53:22

لن يستطيعوا ان يصلوا بها اليك. فهذا فيه طمأنينة وتثبيت للنبي عليه الصلاة والسلام انه ربنا تكفل له انه ادنى شيء وابسط شيء لن يصله اليك به. صح؟ لن يضروك شيئاً - 00:53:41

ثم قالوا ان الحكمة فاحكم بينهم بالقسط. طيب اه هذه المرحلة الاولى. طب اه المقصود الثاني ان ان ينكر المسند اليه تعظيمها له. اه والله هذى غريبة. بس احنا فهمنا انه المسند الذي ينكر تحقيراً له - 00:53:58

انه نكرناه لانه احق واقل من ان يعرف. طب كيف بيجي الامر بالعكس الان انه المسند اليه ينكر تعظيمها وتفخيمها له قالوا لأن المتكلم حينما اراد ان يرفع من شأن المسند اليه فاتى به نكرة كانه يريد ان يقول - 00:54:15

هذا المسند اليه ارفع من ان يحصر. واجل من ان يعین في العكس صح يريد ان يعظم المسلم اليه في يريد ان يقول والله هذا المسند

الى اعظم واجل من ان اعيته واعرفه في شيء معين. لا يقبل الحصر عظيم - 00:54:39

لا يقبل الحصر عظيم في محله في حاله في نفسه. المهم انه عظيم فهو فوق متناول الادراك. لاحظوا ايش قال الشيخ؟ يعني انه بلغ في رفعة الشأن حدا فوق متناول الادراك - 00:54:58

ومنه قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفkin حتى تتوه. الان المثال بعيد يعني مثال يتعلق بالبدل ما بدبي هذه الاية لا اطالبكم بها. انظروا الى قوله تعالى لكم في القصاص - 00:55:15

حياة كيف كنت اسمع الاية وعيش معه هنا المبتدأ مؤخر والخبر مقدم لكم الجار والمجهور متعلق بمحذوف مديره كائن خبر مقدم. والمبتدأ اللي هو المسند اليه مؤخر وجاء نكرة لما تسمع هاي الاية انظر ايش تتبع في نفسك. لكم في القصاص حياة - 00:55:35

هذا مثال مسند اليه منكر للتعظيم كلمة حياة تبغى تسمعها وبكل هدوء وبكل تركيز بتشعرك انه ربنا به يقول لك انه كل الحياة بعظمتها كل الحياة يعني به يعظمها ربنا يعظموا الحياة الدنيا انه به يعظم اثر القصاص في بعث الحياة والمحافظة عليها - 00:56:03

وصوم دماء الناس انه لكم في القصاص حياة. حياة عظيمة حياة مستمرة حياة بعيدة عن الالام والشروع يعكسه. فلذلك ما قربنا لكم في القصاص الحياة ما عرفها. قال لكم في القصاص حياة - 00:56:29

ليبيع في نفسك الامل وانت تسمع حياة مش حياة معينة حياة اعلى من ان تحصر. كانه القصاص سبب في انتفاع جميع وانقطاعها فتأتي الحياة الكاملة المتكاملة للناس ينقطع فيها دابر الاشرار وتصان فيها الدماء وتحفظ فيها الارواح. فربنا سبحانه وتعالى عم بعطينا اهمية القصاص في المحافظة - 00:56:48

على حياة الناس وانه كيف الحياة بتصرير متكاملة بعيدة عن الشروع بعيدة عن ازهاق الارواح وسفك الدماء من خلال المحافظة عليه. فلا يلاحظوا اولهم في القصاص حياة. بعض العلماء هنا التمكين اراده لتعظيم الحياة. مش لأن الحياة الدنيا راضي يعظمها. المراد انه - 00:57:18

الكبير من الخير الذي سيحدث في حياة الناس حينما يطبقون القصاص وضحت الفكرة؟ طيب اعطيكم اية قرآنية. ابراهيم لكن الاية هذه ليست في المسند اليه. ابراهيم عليه السلام لما كان يخاطب والده. ماذا قال له - 00:57:38

قال له اني اخاف ان يمسك لا هذا في المسلم الله ص ح اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن اه ذكروا هذا المثال في امثلة تعظيم - 00:57:56

يعني التنکير المسند اليه اراده لتهویله وتعظیمه اني اخاف ان يمسك عذاب عذاب يا ابتي لا استطيع ان اصف لك هوله وشدة نكرته لانه لا يقبل الحصر في فظاعته فهو هنا تعظیم للعذاب ليس تعظیم يعني انه شيء ما شاء الله جميل لا. تعظیم يتضمن التفظیع والتخویف - 00:58:18

تعظیم بمعنى تهویل. صح؟ فهو يريد ان يخوّف اباه. يا ابتي اخاف ان يمسك عذاب. مش قادر اوصف لك هذا العذاب عذاب من الرحمن بقدر ما تحملها كلمة العذاب من ابهام بقدر ما تحملها من تخویف وتفظیع وتهویل لوالده - 00:58:46

فلذلك عرفها ما قال اني اخاف ان يمسك عذاب الرحمن ممکن يكون برضه هذا اسلوب تخویل او عرفه مثلا بالاضافة عذاب الرحمن برضه هذا فيها تفاصیح انه مش عذاب الدنيا عذاب ربنا. ممکن فبتجی - 00:59:04

المفاصل هون ليش قال عذاب من الرحمن؟ اکید انه لما قال من الرحمن هذه الاطالة هادي الایطالیة عذابهم اه تنکیر وتفظیع. ومصدر نص على مصدره بشكل واضح. عذاب وین مصدره؟ من الرحمن. مصدره من الرحمن. هون تعظیم والتفظیع اشد من لو كانت بالاضافة. اخاف ان يمسك عذاب الرحمن - 00:59:20

تمام؟ وهناك مقصد اخر لاحظته الان وانا اقرأ الاية في هاي اللحظة انه كلمة الرحمن تيجي جنب العذاب مباشرة ربما ايضا يعني قد لا تكون وهو اعلم يعني تذوقیة قد يكون فيها نظر انه تأتي عذاب الرحمن - 00:59:49

هيکا ممکن يكون فيها تنافر عذاب مع رحمة لكن الفصل بعده شوی صح؟ اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ففيها نوع من الابعاد لكن

انا بهمني القضية الاولى انه عذاب مصدره الرحمن سبحانه - 01:00:08

فقال العلماء ان هنا عذاب جاءت نكرة لانه اراد ان يفظى ويجهون هذا العذاب على ابيه لعله يرتدع. طب اه نأخذ مثال بيت شعري مشهور عند علماء البلاغة. بيت شعري - 01:00:26

فيه نكيرتان احداهما للتعظيم والاخرى للتحقيق حتى نجمع المقصود الاول مع المقصود الثاني. يقول الشاعر له حاجب من كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب له حاجب له خبر مقدم و حاجب مبتدأ مؤخر صح؟ اذا مسند الـه وجاءت نكرة له - 01:00:42

حاجب من كل امر يشينه. يشينه يعني يجرحه وليس له مرت ساعة نعم طيب وليس له عن طالب العرف حاجبه اه وليس له عن طالب العرف حاجبه. وايضا الحاجب الثاني ايش اعرايه؟ اسم ليس مؤخر. فهي ايضا مسند الـه. المثال الحمد للـه - 01:01:16
ينطبق على المسند اليه. انا ركزوا في الشطر الاول والشطر الثاني ايش فائدة التنكير في الشطر الاول؟ وايش فائدة التنكير في الشطر الثاني؟ له حاجب عن كل امر يشينه قائل هذا الشخص اراد ان يمدح شخصا. هذا الشاعر يمدح شخص. فيقول له حاجب شيء يحجبه. عن كل امر يشينه - 01:01:39

واي امر يقلل من شأنه عنده حاجز و حاجب يمنعه من الوقوع فيه. هنا المناسب ان يكون التنكير لتعظيم هذا الحجاب وبين ايش رأيكم يعني له حاجب عظيم يمنعه عن كل الامور التي تشننه. ولا المراد العكس التحكيم له اي حاجة - 01:02:04
له حاجب تحقير هذا الحجر. له حاجب عن كل امر يشينه هو تحقير ولا تعظيم الانسب يكون تعظيم يعني له حاجز كبير يمنعه ان يتتجاوز الاداب و يمنعه من اختلاف الاشياء التي تشننه. بينما في المقابل - 01:02:30

كان هناك هل هناك حاجز يمنعه من المعرفة لأذلك ايش قال في الشطر الثاني؟ وليس له عن طالب العرف يعني الانسان اللي بطلب منه الخير والمعرفة بطلب منه المساعدة. الحمد للـه ما في اشي بحجزه. ما في ايش - 01:02:53
ما في اشي بحجز ما في اشي بحجزه. ولا ادنى حاجة بمنعها من ان يفعلوا الخير ويقدم المساعدة لمن يطلبها منه. فحاجب الثانية تحقير انه ما في طبعا تحقير المراد انه ما في ولا ادنى حاجب - 01:03:08
ولا احقر حاجب ولا شيء تافه. يمنعه من ان نقدم المعرفة. قال وليس له عن طالب العرف حاجبه. يعني لا يجد اي اي حاجب ولو كان ايش ما كان يمنعه عن - 01:03:27

اه تقديم الخير فقيل انه هذا مثال جمع بين التعظيم والتحقير طب نذهب الى المقصود الثالث من مقاصد التنكيل والمسند اليه وهو آه الافراط الدلاله على الافراد الان احبتي بي اصل لفكرة يعني سريعة - 01:03:42
اتوا بالكاميرا هنا دايما الحركة برضه بتبعث الدماء في نفوس الطلبة الذين يستمدون اه النكرة اما ان تكون مفردة اما ان تكون مثنى واما ان تكون جمع اليه كذلك؟ مش هذي الاحتفالات الموجودة. فاكون مثلا رجل رجلان رجال - 01:04:10
اه بس هادي نكرة بتبدل على ايش على واحد هذه نكرة بتبدل على اثنين. هذه نكرة بتبدل على ثلاثة فصاعدا صح؟ فاذا النكرة لاحظوا تدل على يعني هي او بدبيش اجيئن اذكرها - 01:04:35

احنا ايش عرفنا النكرة قبل قليل؟ ما دل على فرد مبهم ضمن الجنس طبعا لما نقول ما دل على فرد ممکن الطالب يخطر في ذهنه مباشرة اه انه النكرة تدل على فرد واحد - 01:05:01

مبهم ضمن الجنس نقول لا احنا لما نقول ما دل على فرد مبهم ضمن جنس احنا بنختصر التعريف لانه هي ممکن تدل على فرد مبهم او فرضين مبهمين ضمن او اه او افراد مو بهم فاذا اردت تعريف الدقيق ممکن تقول النكرة ما دل على فرد - 01:05:22

او اكثر كيف تحكي؟ ما دل على فرد او اكثر مبهمين ضمن جنس. فاذا النكرة تدل على جينز لحقيقة ذهنية معينة وعلى فارد فصاعدا وضفت لهذا لتدل على فرد فصاعدا فرد فرددين ثلاث اربعة فرد فصاعدا ضمن حقيقة ذهنية ضمن جنس معين. فرجل - 01:05:40
تدرك على ايش؟ على فرد واحد هيك اوصلها ضمن حقيقة ذهنية اللي هي الذكر البالغ هذا الجنس ورجلان تدل على ايش؟ على فرددين مبهمين في حقيقة ذهنية وهي الذكر البالغ - 01:06:16

ورجال تدل على مادا على افراد ثلاثة اربعة خمسة ما عينت. تدل على افراد مهمه بملء حقيقة ذهنية وهي اه حقيقة الذكور البالغين
طب لو كت امرأة امرأتان نساء وعن امرأة امرأة ما تجمع خلص امرأتان نساء - 01:06:34

يقول النساء لا مفرد لها من لفظها بل لها مفرد من معناها وهي امرة فالامرأة اه تدل على فرد ضمن حقيقة ودهنية معينة النساء
البالغات وامرأتان تدل على اه على فتاتين على فرددين ضمن حقيقة ذهنية معينة وهي النساء البالغات ونساء اه تدل على - 01:06:58
اه ثلاثة فصاعدا افراد. وبعد ذلك هذه فكرة النكرة. فالنكرة اذا تدل على حقيقة ذهنية زائد فرض فصاعدا لها حسب الصيغة
المستخدمة للنكرة. والله عترت عنها بالفرد او بالثنى او باليش ؟ بالجمع. هاي الفكرة ركزوا فيها لانه راح تفیدنا ان شاء الله فيما هو
قادم - 01:07:20

الان اه ابن الشحنة يقول من مقاصد التنکير اه من مقاصد التنکير الدلالة على ايش ؟ على الافراد وهذا متى تكون الدلالة على الافراد
لما يكون النكرة جاءت على صيغة المفرد - 01:07:42

اذا كان المسند اليه نكرة لكنه جاء على صورة المثنى او سورة الجمع ما في دلالة على افراط فمتى تكون النكرة يؤتى بها للدلالة على
الافراد ؟ لما تكون نكرة على صورة المفرد - 01:08:04

وفي هذه الحال المتكلم لا يريد ان يوصل للسامع من هو المستند اليه لا يريد ان يعينه لسبب من الاسباب اما لانه تعينه بالنسبة له
غير مهم او انه ما راح يقدر المتكلم انه يعينه ويعرف السامع به. وما في داعي لا لتعظيمه للتحكيم ممكن يعني ما في اشي -
01:08:18

المهم انه هناك سبب دعا المتكلم الى عدم تعريف المسند اليه للسارق كما قلنا اما فش حاجة لتعريفه او مش سامع شو محاور المتكلم
انه يعرف المسند اليه الله ما راح يعرف فقال خلص قال له بنكر - 01:08:39

واتى بالنكرة على صورة المفرد ليدل على انه هاي النكرة المسند اليه مفرد واحد. مش اثنين وراء ثلاثة. ولا خمسة ولا عشرة واحد.
مثال ذلك ربنا عز وجل يقول وجاء رجل - 01:08:56

من اقصى المدينة يسعى طبعا هذا الرد رجل وين هاي صورته ؟ القصص لكن في سورة اه ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل. رجل
اخر له طب خلونا نقلب سورة ياسين انا بشعر فيها دائما من ناحية ايمانية لذلك بحب اتكلم عنها عن سورة ياسين ربنا لما قال وجاء
من اقصى المدينة رجلا - 01:09:09

ربنا عز وجل الم يكن على دراية باسم الرجل كان على دراية طب ليه ما اخبرنا باسمه ليه ما اخبرنا باسمه ؟ قال وجاءتني رجل في
التنکير فقط اراد ان يبين ان هناك فرد واحد ها فرد واحد من جنس الرجال جاء من اقصى المدينة - 01:09:32

وكانه هذه رسالة لكل الدعاة ولكل العاملين وهي ان الاسماء في الميدان الدعوي لا قيمة لها ليس من المهم انه اسمك يظهر ويبرز في
الميدان الدعوي انه انا عملت وانا دعوت وانا بذلت وانا صنفت وانا الفت وانا علمت وانا قدمت ما في داعي - 01:09:56
يكفي ان الله يعلمك ويعلم ادائك ويعلم صنيعك. ما في داعي انه الناس دائمًا تعرف من انت ؟ من انت ؟ بعض الدعاة بعض الناس مهم
انه الناس من هو اذا نسب شيء من الخير فعله والى غيره يصرخ قائلا انا الذي فعلت لماذا تنسبونه الى غيري - 01:10:17

فمقصده اذا نفسه وان يعرف بشخصه وليس المقصود خالصا لوجه الله. فالله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لنا ما بهم ؟ ما بهم اسم هذا
الرجل الذي جاء من اقصى المدينة ليدعوه. يكفي انه تعب - 01:10:36

وانه عمل من اجل هذا الدين واني اصطفيتها واخترته في جنات النعيم حينما قال له الله سبحانه وتعالى قيل ادخل الجنة قال يا ليت
قومي يعلمون هنا اذن الله سبحانه وتعالى وان كان يعلم من هو المسند اليه - 01:10:51

باسمها وبشخصه لكن نحن كسامعين ليس لنا غرض في معرفة المسند اليه من هو باسمه وليس لنا او الله عز وجل يريد ان يمنحنا
فكرة وهي انه ما بهم اسماء الدعاة والمصلحين اذا كان العمل خالص لوجه الله سبحانه - 01:11:05
وتعالى. ربنا فقط اراد ان يعطينا انه جاء فرد واحد من جنس الرجال من اقصى المدينة. مين هو ما بهمكم لا مصلحة لكم في معرفة
اسمه يكفي اني سبحانه وتعالى يقول يكفي اني انا اعرفه. طيب - 01:11:24

وهذه المعاني كذلك في سورة القصص الرجل اللي جاء يخبر موسى انه ان المرء يأترون بك ليقتلوك فاخرج. ربنا قال وجاء رجل من اقصى المدينة. سؤال لو ربنا اعطانا اسم هذا الرجل اسمه محمد موسى عيسى بهمنا - 01:11:42

ما بهمنا ما راح نستفيد اشي فربنا سبحانه وتعالى اختصر الامر. فجاء به المنكرا لان التعريف لا يفيد. طب لو عرفه؟ ذكر اسمه. راح نعرفه احنا مين هو؟ طب ما هذا في الزمن الغابر ما راح نعرفه - 01:11:57

فعلا لا فائدة من تعين المسند اليه. فكان المناسب تناكيره وربنا اختار في تناكيره سورة المفرد. يدل على انه هذا مفرد رجل واحد وليس اكثر من رجل هم اللي جاءوا لينقذوا موسى. طيب وهذي من لذلك انظر اش قال الشيخ. اه في تعليقه على هذا - 01:12:11
المقصد قال مقصد الافراط قال وهذا من المعاني الوضعية للنكرة يرجع الوضعية يعني اصلا النكرة انما وضعت لتدل على الفرد او اكثر ضمن حقيقة ذهنية. فهذا اصلا قضية دلالة النكرة على المفرد او المثنى او الجمع - 01:12:31

هذا معنى النكرة اساسا وضعت له. احنا ايش فسرنا النكرة؟ وايش فسرنا النكرة؟ قلنا النكرة هو اسم وضع وضع العرب ليدل على فرد او فردان او اكثر مبهمين ضمن حقيقة معينة كلمة مبهمية مهمة. مبهمين ضمن حقيقة ذهنية معينة - 01:12:54

ضمن جنس معروف. فنقول رجل وضعت هذا العرب العربي ليش وضعت كلمة رجل؟ هاي النكرة؟ ليدل على فرد واحد مبهم ضمن حقيقة ذهنية وهي الذكور البالغون طب رجلان هذه لماذا وضعتها العرب؟ لتدل على فردان مبهمين ضمن حقيقة ذهنية. دلالة النكرة على الافراط او التثنى او الجمع - 01:13:14

هي من دلالتها الوضعية فهي وضعت لتدل على افراد مبهمين يعني على فرد الفصاعد المبهمين ضمن حقيقة ذهنية. طيب في هذا انتقل الى المقصد الثالث من مقاصد تناكير المسند اليه. وهو ان المسند اليه قد ينكر للدلالة على انه - 01:13:42

كثير للدلالة على ايش؟ التكثير من التكثير غير التعظيم. التعظيم تفخيم الشأن. التكثير الدلالة على وجود افراد كثيرة له قال بمعنى انه بلغ طب كيف النكرة تدل على التكثير قال لما تأتي انت بنكرة - 01:14:02

لما تأتي بنكرة احيانا اه النكرة اه بتعطي للسامع اشارة انه هذا الامر قد يفهم مينا سامع انه هذا الامر من كثرته لا لا استطيع ان اعرفه لك بشيء معين - 01:14:24

انه المسند اليه كثير. فكانه جل من ان ايش؟ عن ان يحصر في عدد معين. فأتي به على التناكير. لذلك قال الشيخ محمد النصيف قال بمعنى انه بلغ من الكثرة بحيث لا يمكن الاحاطة به والوقوف على تعداده - 01:14:44

اه فاتي بالمسند اليه نكرة لاوصل للسامع فكرة. انه المسند اليه. ليش ما عرفته؟ لماذا انت به نكرة السامي فهم اه نكره لانه هذا المسند اليه كثير جل عن الاحاطة به. جل عن الاحاطة به - 01:15:04

والوقوف على تعداده. ما قدر يعده لذلك اتي به منكرا. من خلال الامثلة ان شاء الله يتضح العرب تقول مثلا تصف رجل تقول فلان ان له لابلا ان له لابلا. اه له خبر انا مقدم - 01:15:25

ولابلا اسم النا مؤخر واسم النا مسند اليه جاء مؤخرا. العرب متى تقول؟ فلان ان له لعلة ابلا نكرة وهي جمعها نكرة جمع والمراد الدلالة على التكثير انه ما قال والله ان له عشرة من الابل او ما ما استطاع ان يعدها. كثيرة - 01:15:48

فقال فلان ما شاء الله ان له لإبلا فهنا اتيت بنكرة على صورة الجمع للدلالة على التكثير. اتيت بنكرة على سورة الجمع للدلالة على التكثير. واني لم استطع ان اعدها بسبب - 01:16:13

كثرة الافراد ما استطعت ان اعصرها في عشرة عشرين ثلاثين فخلص قلت بالتناكير على سورة الجمع اراده للتكرير. وهذا نجده في القرآن نعم هذا الاسلوب نفسه لاحظوا العبرة السحرة لما جابوا لفرعون - 01:16:26

سحرة فرعون لما جاؤوا له في البداية وكانوا قبل ما يسلموا وجاين يتحدونا موسى ايش قالوا لفرعون؟ قالوا ان لنا اجرم ان كنا نحن الغالبين ان انا الاقي ايش لاجر - 01:16:41

هم طلبو قال العلماء قالوا ان لنا لاجر. لماذا نكره؟ قالوا اراده طلبا للكثرة. طلبو اجرا كبيرا كثيرا لا يحصى. فقالوا ان لنا لاجر اي ثوابا جزيلا كبيرا. اذا غلبتنا موسى ففرعون عرف ايش - 01:16:57

قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ثم اختلف الحال امن الصحراء. فلاحظوا ان لنا لاجر. هنا الصحيح النكرة جاءت مصدر صح؟ جاءت مصدر ما قالوا ان لنا لاجر لكن ايضا في هذه الصورة والان لم تكن على صورة الجمع المراد التكثير - 01:17:17

لذلك جاءوا بها نكرة لي يريدوا شيئا كثيرا. يريدون شيئا كثيرا. اه ربنا قال لقد كذبت سيدنا محمد لقد كذبت رسول من قبلك فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عجلة المكذبين. لقد كذبت - 01:17:41

رسول يعني تعددكم عدد الرسل؟ ما قال والله كنت بخمس انباء قبلك او عشرة. لأنما يسمع النبي عليه الصلاة والسلام يا محمد. قومك كذبوك؟ لقد كذب رسول - 01:17:59

طبعاً كذبت رسول ايش اعرابها ما الفاعل؟ ونائب الفاعل من المسند اليه صح؟ نائب الفاعل من المسند اليه. لأن المسند اليه فاعل او نائب فاعل في الجملة الفعلية او مبتدأ او ما في حكمه في الجملة الاسمية. طيب - 01:18:15

لقد كذبت رسول من قبلك. لاحظوا كلمة رسول ربنا اتي بها منكرة. وعلى صورة الجمع حتى يعطي لمحمد صلى الله عليه وسلم دالة انه عدد الرسل اللي كتب قبلك كثير - 01:18:31

تمام؟ فلا تحزن يا محمد صلى الله عليه وسلم وانظر في عقبة اللي كذبواهم وما لهم. الكل الان تحت التراب منهم من؟ صعق منهم من ارسلنا عليه منهم من فسفنا به الارض وعلى ذلك. فهذه امثلة عديدة على قضية - 01:18:47

التمكين للمسند اليه تكفيها. جاء الشيخ ايضا بآية قرآنية وانا بحب دائمها الامثلة من الآيات القرآنية. حتى نفعل انفسنا اكثراً واكثر في التأمل القرآني في سورة النازعات ربنا قال قلوب يومئذ واجفة - 01:19:02

قلوب ايش بتعطيك هاي الكلمة؟ ليش جائتنا الكرام؟ المسلم قلوب مبتلى مسند اليه جاءنا كرام. لماذا؟ نكرة على صورة الجمع قالوا للدالة على التكثير انه قلوب كثيرة راح تكون في يوم القيمة واجفة. ابصارها خاشعة. صح - 01:19:16

قلوب التكثير هنا دالة على التكفير. انه عدد القلوب اللي راح تكون واجفة وخايفه كثير. لاحظوا عدد الكفار اليوم على وجه الارض فهذول اذا ماتوا على الكفر ونسأل الله نحن ان يميتنا على التوحيد وعلى الاسلام وان يهدي الناس اهل الخير والصواب. هيكل من

يموت على الكفر ويصيبيه مصيبة يوم القيمة. نسأل الله السلامة والعاافية. طيب مقابل التكثير - 01:19:38

التنكير فقد يكون المسند اليه منكرة للتنقيل عكس دائمها مثال ذلك قال بمعنى الان قال الشيخ محمد النصير الداء الخامس للتقرير بمعنى ان ذلك الشيء اقل من ان يعد يعني فتأتي بالمسند اليه نكرة - 01:20:03

لتقول بأنه شيء قليل جدا لا استطيع اصلا ان اعده اذا اردت ان توصل للسابع هاي الفكرة انه المسند اليه شيء قليل جدا جدا اقل من انه ايش؟ ان اعده - 01:20:23

طيب تأخذ ميدانه على ذلك. نحن بنقول لاحظوا احبيتي كيف بنعمل ايات قرآنية لما نبدأ نفكر فيها بالطريقة هذي البلاغية كيف تصبح لها معانٍ اخرٍ في حياتنا. ولن تستطيع طبعاً ان بعض الطلبة يظن انه من الان سيشعر بكل بلاغة - 01:20:41

لأ بعد ما تدرس البلاغة وتتبحر ينبعلي عليك انك تأخذ المشهد كامل للنصيحة. احنا الان بندرس المسند الله وحده في النص القرآني. لكن انت بذك تدرس المسند اليه والمسند وهل في قصر ولا ما في قصر؟ يعني باختصار بذك تدرس ابواب علم المعانٍ التمانية وتدرس علم البيان وليش هناك استعارة وفي كنایة بعد - 01:20:54

بلش تشعر اكثراً واكثر بجمال المقطع القرآني كامل. احنا هون فقط بنسلط الضوء على جزئيات معينة في النص القرآني وليس على النص باكمله. ربنا يقول سبحانه وتعالى في سورة البقرة قول معروف - 01:21:14

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. ربنا بيحكي للناس اللي بيتصدقوا وبمنوا بعد الصدقة وبحاولوا الناس جميلة. ايش بقول ربنا قل لهم قول اه قول معروف اي قول ما بدي اعده ولو يسير ولو قليل - 01:21:28

قول معروف ومغفرة يعني تجاوز عن الناس وانك ما تسكتوش محين. احسن من كل هاي الصدقات اللي بتمنوا فيها على الناس بعد ذلك انظروا لربنا كيف قال قول معروف بده يعطيها انه قول معروف يسير قليل اقل من انه يعد - 01:21:47

قليل ومغفرة ايضاً. ايش ما كانت هذا التسامح احسن بكثير من هاي الصدقات اللي بتمنوا فيها على الناس فذهبوا كيف التنكير دلالته

على التقليل اه ربنا بقول وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحته الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن -

01:22:08

ورضوان من الله اكبر هذا مبتدى ورضوان من الله رضوان مبتدأ مستند اليه. ربنا بيخبر انه اكبر. يعني اكبر من كل هذا النعيم اصلا وشربنا اعطانا النعيم اللي في الجنة. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها نار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن -

01:22:30

بس بعدين ايش اعطانا؟ قال ورضوان من الله اكبر. رضوان ليش جاءت نكرة ما قال ولد الله قال رضوان من الله. ربنا اراد ان تكون هذا رضوان على صورتها النكرة -

01:22:54

ليدلل على انه الرضا القليل اليسير من الله اعظم من كل هذا النعيم الذي لكم في الجنة من الجنات والانهار والمساكن والازواج المطهرة الى غير ذلك بده يعطينا هذه الفائدة انه رضوان قليل اجمل وابهجه من كل هذه الامور ورضوان من الله رضوان -

01:23:10
رضوان اي رضوان ولو ادنى شيء. اكبر من كل هذه الامور وهذا فعل ما جاءت به الاحاديث الصحيحة ان الله سبحانه وتعالى حينما يدخل اهل الجنة الجنة ويعطيهم النعيم ويعنفهم السعادة وهم في بهجتهم -

01:23:37

فيتجلى لهم فيقول لهم بمعنى الحديث انه هل تريدون شيئاً؟ هل بقي من شيء تطلبوه؟ فقالوا ايش بدننا يا رب اكثر من هييك؟ اسعدتنا وانعمت علينا واعطيتنا كل هذه الجنات -

01:23:54

فيقول بلى بقي شيء احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. جاء في الحديث فما اعطوا شيئاً اعظم من هذا الرضوان من حدود رضا الله سبحانه وتعالى عليهم. كان هذا اعظم نعيم -

01:24:06

يا في الجنة ان الله يحل عليه رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا. وهذا الامر لن يتذوق جماله جمال رضا الله الا من كان محبا صادقا لله ومشتاقا له فمعنى الشوق لله وحب الله هي التي تجعل الانسان يدرك ما معنى ان رضا الله انه ربنا يرضى علينا؟ هذا اجمل من كل شيء حتى من الجنات ومن -

01:24:23

انهار القصور كله ان ان يرضى الله سبحانه وتعالى. فالانسان يحب لو كان انسان يحب فتاة احبتني في الدنيا ولا تشبيه بحب انه ترضى عليه صح وهذا حب دنيوي ثانى كاذب يعني بخلاص بسرعة. اما لا تكون عندما يكون حبك لله سبحانه وتعالى وشوقك الله وتعلقك فيه وعارف جماله وجلاله وعظمته -

01:24:49

لابد يعني هذا الوضع الطبيعي اللي احنا مقصدين فيه. انه يكون هدفنا رضا الله سبحانه وتعالى. ورضوانا من الله ولو قل اكبر من كل شيء. طيب لذلك طبعاً الشيخ وضع لك تنبيه في النهاية قد يراعى في التعظيم والتحمير الحالي والشأن بينما يراعى في التكثير والتقليل المعدودات -

01:25:11

وان اراد يفرق لك ايش الفرق بين التعقيل والتعظيم وبين التكثير والتقليل. طيب هيئ بكون انتهينا من قضية اه تنكير المسند الى الاحوال التي تدعوا الى تمكين المسند اليه وبنكون انتهينا من قضية حذف المسند اليه -

01:25:34

وذكر المسند اليه او تعريف المسند اليه وتنكير المسند اليه طيب انا اليوم ما بدبي اطول خلص انا بقف عند الساعة وخمسة وعشرين ان شاء الله. واكثر من ذلك. ان شاء الله في المحاضرة القادمة سننهي الكلام عن المسلمين اليه. سنه

01:25:52

باذن الله على المسلمين اليه لابد منه الكلام عن وصفه وتوكيده واعطافه عطف النسخ عطف البيان والبدل ثم نتكلم عن متن المسند اليه ونتكلم ايضا عن ضمير الفصل ثم يعني ساطيع سأنهي الكلام عن المسلمين اللي ليس برمته سنه الكلام عن المبحث الثاني من مباحث المسند اليه وسيبيقي علينا الحديث عن المبحث الاخير من -

01:26:10

المسند اليه هو الخروج عن مقتضى الظاهر. لكن لابد ان شاء الله في المحاضرة القادمة نسعى للنهاء هذه المبحث الثاني. طبعاً نحن نسير احبتني بسرع اضعافنا. يعني انا متأكد البعض يقول ان الشيخ الاستاذنا درس تلاته عطش اربع عطش وفي البيت ثلاثين في اطالة في الشرح. لكن اولاً نسعى الى تكثير الامثلة -

01:26:35

من النصوص القرآنية آآ ان نقف مع المثال وليس مجرد طرح المثال والذهب. ان نقف مع المثال حتى تبدأ الملوكات تتمكن عند الطالب

وتبدأ تنمو ونسائل الله العظيم ان يعيينا على قطع المشوار. وفي النهاية ان شاء الله سيتهي ان كاننا في العمر بقية. ننهي هذا المتن.
انتهينا من البيت ثلاثين تقريبا سبعة وعشرين - 01:26:55

تسير بعد ذلك المنظومة لكن هذه الابواب تقصيرية. ثم بعد ذلك تسهل الشباب من مشكلة اصرار. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
الله وصحابه وسلم - 01:27:17